WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

هدية

السُّبُلُ المُهَذَّبَةُ

إلى طُرُقِ الطَّيِّبَةِ

نظم

علي بن سعد الغامدي المكي

www.quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للَّهِ الَّذي هَدَى مَن شاءَ إِلى طَرِيقِ الفلاحِ.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَن دَلَّ أُمَّتَهُ إِلى سبيلِ الفوزِ والنَّجاحِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجمعينَ، ومَنِ اقتفى طَرِيقَهُمْ بإِحسانٍ إِلى يومِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فهذِهِ ورقاتٌ في طُرُقِ رُوَاةِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ، نَثَرْتُها، ثُمَّ نَظَمْتُهَا، أَسْأَلُ اللَّهَ عائِدَةَ غُنْمِها، وأَعوذُ بهِ من غائِلَةِ غُرْمِها.

وقد سمَّيتُ هذا النَّظْمَ: (السُّبُلَ المُهَذَّبَةَ، إِلى طُرُقِ الطَّيِّبَةِ).

وبينَ يَدَيْهِ هذِهِ النُّتَفُ اللَّطِيفَةُ، والإِشاراتُ المُنِيفَةُ:

- معرفةُ طُرُقِ رُوَاةِ الطَّيِّبَةِ مُهِمَّةٌ جِدًّا، في جُمْلَةٍ من المَبَاحِثِ، منها:

١. تَحْرِيرُ القراءاتِ العَشْرِ، من طريقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ، فمِن دُونِ معرفةِ الطُّرُقِ لا سبيلَ للمَرْءِ إِلى تحريرِها؛ بل لا يستطيعُ فَهْمَ كثيرٍ من كلامِ المُحَرِّرينَ فيها.

٢. عَزْوُ الحُرُوفِ للطُّرُقِ، وعَزْوِ الطُّرُقِ إِلى الكُتُبِ.

٣. فَهْمُ كُتُبِ العلماءِ؛ لأَنَّ بعضَها يأتي -أَحيانًا- باسمِ الطَّرِيقِ دُونَ اسمِ الرَّاوي.

- تنقسمُ هذِهِ الطُّرُقُ إِلى قِسْمَيْنِ:

١. طُرُقٌ مَعْزُوَّةٌ إِلى كُتُبٍ معلومةٍ، وهي عامَّةُ الطُّرُقِ، وتُسَمَّى: (**الطُّرُقُ الْمُسْنَدَةُ**).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مثالُهَا: قولُهُ -في تَطْرِيقِهِ طُرُقَ حَفْصٍ-: (طريقُ عُبَيْدِ بنِ الصَّبَّاحِ عنهُ.

فمِنْ طريقِ الهَاشميِّ من خَمْسِ طُرُقٍ:

طريقُ طاهِرٍ: وهي الأُولى عنِ الهاشميِّ، من الشَّاطِبِيَّةِ، والتَّيْسِيرِ ...، ومِن تَلْخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ...، ومـن كتابِ التَّذْكِرَةِ لطَاهِرٍ ...)[١].

٢. طُرُقٌ مُطْلَقَةٌ غيرُ مَعْزُوَّةٍ لكتابٍ مُعَيَّنٍ، وهي قليلةٌ في جَنْبِ الطُّرُقِ الأُخرى، فهي ثلاثةٌ وثَمَانُونَ طريقًا، وتُسَمَّى: (**الطُّرُقُ الأَدَائِيَّةُ**).

مثالُهَا: قولُهُ -في تَطْرِيقِهِ طُرُقَ ابنِ صالِحٍ عنِ ابنِ الحُبَابِ عن البَزِّيِّ-: (الثَّانيةُ عنهُ: عبدُ الباقي بنُ الحَسَنِ:

من طريقِ الدَّانيِّ وابنِ الفَحَّامِ.

قرأَ بها الدَّانيُّ على فارِسِ بنِ أَحمدَ.

وقرأَ بها ابنُ الفَحَّامِ: على عبدِ الباقي بنِ فارِسٍ، وقرأَ بها: على أَبيهِ: فارِسٍ.

وقرأَ بها فارِسٌ: على عبدِ الباقي بنِ الحَسَنِ)[٢].

- وهاتانِ التَّسْمِيتانِ الدَّارِجَتانِ مُوهِمَتَانِ:

- فالتَّسْمِيَةُ الأُولى تُوهِمُ أَنَّ الطُّرُقَ الأُخرى غيرُ مُسْنَدَةٍ.

- والتَّسْمِيَةُ الأُخرى تُوهِمُ أَنَّ الطُّرُقَ الأُولى ليست أَدَائِيَّةً.

---

(١) النَّشْرُ: ١/١٥٢.

(٢) النَّشْرُ: ١ /١١٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- ولو سُمِّيَتْ -مَثَلًا- الأُولَى: (**الطُّرُقُ الْمُقيَّدَةُ بِالْكُتُبِ**)، والأُخْرَى: (**الطُّرُقُ غيرُ الْمُقيَّدَةِ بِالْكُتُبِ**) لكانَ خيرًا وأَحْسَنَ تأويلًا.

• عَدَدُ الرُّوَاةِ: تِسْعَةَ عَشَرَ راويًا؛ لأَنَّ دُوريَّ أَبي عَمْرٍو هو عَيْنُ دُوريِّ الكِسَائِيِّ؛ ولكنْ عندَ الإحْصَاءِ يُعَدُّ براويينِ؛ لتَحَمُّلِهِ روايتَيْنِ.

• خَمْسَةَ عَشَرَ راويًا منهمْ -باعتبارِ الدُّوريِّ راويَيْنِ-: لكلِّ راوٍ منهم طريقانِ، ولكلِّ طريقينِ طريقانِ؛ فأَصبحَ المَجموعُ: سِتِّينَ طريقًا.

• وخَمْسَةُ رُوَاةٍ: لهُمْ أَربعةُ طُرُقٍ مباشِرةٍ، أَو بواسطةٍ واحدةٍ، وهمْ: خَلَفٌ وخَلَّادٌ ورُوَيْسٌ وإِسحاقُ وإِدريسُ، فأَصبحَ المَجْمُوعُ: عِشْرِينَ طريقًا.

• وعندئِذٍ يكونُ مجموعُ طُرُقِ الرُّوَاةِ من حيثُ الجُمْلَةِ: ثمانينَ طريقًا.

• وعَدَدُ الرِّجالِ الَّذين تَحَمَّلوا هذِهِ الطُّرُقَ: واحدٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا؛ لأَنَّ تِسْعَةَ عَشَرَ منهم حَمَل أَكثرَ من طريقٍ.

• ويتفرَّعُ عن هذِهِ الطُّرُقِ: اثنانِ وثمانونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ، وقد نَصَّ ابنُ الجَزَريِّ[1] على أَنَّها: ثمانونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ؛ ولكنْ عندَ الإحْصَاءِ لعِدَّةِ طُرُقِ الرُّوَاةِ تَبَيَّنَ لي أَنَّها اثنانِ وثمانونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ، وقد أَشارَ أَحمدُ ابنُ الجَزَريِّ إِلى هذا[2]، حيثُ قال: «وإِذا

(١) في النَّشْرِ: ١ /١٩٠.

(٢) في شَرْحِهِ على طَيِّبَةِ أَبِيهِ: ١٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

جمعتَ طُرُقَ العَشَرَةِ الأَئِمَّةِ من النَّشْرِ تَبْلُغُ أكثرَ من تِسْعِ مِئَةٍ وثمانينَ طريقًا ...»، ولعلَّ مرادَ ابنِ الجَزَريِّ هذا، وإِنَّما حَذَفَ الكَسْرَ لقِلَّتِهِ، وكذلكَ حَذْفُ الكُسُورِ أَمرٌ شائعٌ عندَ العَرَبِ؛ كما هو معلومٌ.

- لم يُصِبْ مَنْ أَلْزَمَ ابنَ الجَزَريِّ بطُرُقٍ أُخرى غيرِ هذِهِ الطُّرُقِ، ومذهبُهُ هذا مردودٌ من عِدَّةِ وُجُوهٍ، ليس هذا مَحَلَّ بَسْطِها.
- طُرُقُ الرُّوَاةِ، وطُرُقُ طُرُقِ الرُّوَاةِ أَكثرُها بلا واسِطَةٍ.
- طُرُقُ الرُّوَاةِ الَّتي بواسِطَةٍ: سِتَّةَ عَشَرَ طريقًا، وأَربعةٌ وثلاثونَ طريقًا بلا واسِطَةٍ.
- طُرُقُ طُرُقِ الرُّوَاةِ الَّتي بواسِطَةٍ: ثمانيةُ طُرُقٍ، واثنانِ وخمسونَ طريقًا بلا واسِطَةٍ.
- فيصبحُ مجموعُ الطُّرُقِ الَّتي بواسطةٍ -بقَطْعِ النَّظَرِ عن كَوْنِها من طُرُقِ الرُّوَاةِ أَو مِن طُرُقِ طُرُقِ الرُّوَاةِ-: أَربعةً وعشرين طريقًا، وسِتَّةً وثَمَانِينَ طريقًا بلا واسِطَةٍ.
- وَرَدَ طريقانِ بواسِطَتَيْنِ، وهما في طُرُقُ الرُّوَاةِ، وهما: طريقُ الأَصْبَهَانيِّ عن وَرْشٍ، في أَحَدِ سَنَدَيْهِ، وطريقُ هِبَةِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ عن ابنِ وَرْدَانَ.
- جعلتُ خَطًّا تحتَ أَسماءِ الرِّجالِ المُكَرَّرةِ في أَكثرَ مِن طريقٍ.
- قد يَرِدُ الرَّجُلُ باسمينِ أَو أَكثرَ في هذِهِ الطُّرُقِ، وقدِ اعتمدتُّ الِاسمَ الذَّائعَ عندَ الأَئِمَّةِ؛ لا سيِّما ابنَ الجَزَريِّ، وما عداهُ جعلتُهُ بينَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قوسينِ؛ حتَّى لا يَلْتَبِسُ على الطَّالبِ أَنَّها لأَكثرَ من رَجُلٍ، وحتَّى لا يقعُ في تَغْلِيطِ الأَئِمَّةِ عندما يُوردونَ رَجُلًا في طريقٍ مَّا باسمٍ غيرِ الَّذي يعرفُهُ.

• والأَعدادُ الَّتي بينَ قوسينِ: هي أَعدادُ الطُّرُقِ الَّتي تَحَمَّلَهَا الرُّوَاةُ، أَو طُرُقُ الرُّوَاةِ.

• راجَعْتُ في ضَبْطِ أَسماءِ رُوَاةِ الطُّرُقِ: مَخْطُوطَ (غايةِ النِّهايةِ)[١]، ونُسْخَةَ يَنِي الخَطِّيَّةَ من (النَّشْرِ)[٢]، وبعضَ كُتُبِ البُلْدَانِ، والأَنْسَابِ، وغيرِها.

• نَظَمَ هذِهِ الطُّرُقَ -فيما أَعلمُ-: القَبَاقِبِيُّ (ت: ٨٤٩)[٣]، ومَجْهُولٌ[٤]، والمُخَلَّلَاتِيُّ (ت: ١٣١١)، وعامرُ بنُ السَّيِّدِ بنِ عثمانَ (ت: ١٤٠٨)[٥]، رحمهمُ اللَّهُ تعالى.

---

(١) الَّذي بخطِّ ابنِ الجَزَرِيِّ نَفْسِهِ، وهو ناقِصٌ مِنْ آخِرِهِ، وقد ضَبَطَ بالشَّكْلِ جُلَّ الأَسماءِ المُشْكِلَةِ، وعَدَدٌ منها في القِسْمِ المَفْقُودِ من المَخْطُوطِ.

(٢) المَسْمُوعَةَ من ابنِ الجَزَرِيِّ؛ بل كَتَبَ بعضَها بيدِهِ، ومن ذلك قطعةٌ من الطُّرُقِ، وقد ضُبِطَتْ فيها الأَسماءُ المُشْكِلَةُ بالشَّكْلِ.

(٣) في صَدْرِ نَظْمِهِ: (مَجْمَعِ السُّرُورِ، ومَطْلَعِ الشُّمُوسِ والبُدُورِ).

(٤) وَقَفْتُ على نَظْمِهِ ضِمْنَ مَجْمُوعٍ مَخْطُوطٍ، بِهِ شَرْحُ (الطَّاهِرَةِ، في القراءاتِ العَشْرِ الزَّاهِرَةِ) لطاهِرِ بنِ عَرَبٍ الأَصْبَهَانِيِّ، ولعَلَّ ناسِخَهما واحدٌ، وقد فَرَغَ من نَسْخِهِ شَرْحَ الطَّاهِرَةِ سَنَةَ: ثَمَانٍ وسبعينَ وأَلْفٍ.

(٥) في صَدْرِ نَظْمِهِ: (تَنْقِيحِ التَّحْرِيرِ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

• وقد نَظَمْتُ هذِهِ الطُّـرُقَ، وأَطَلْتُ في نَظْمِـها قليلًا عـن نَظْمِهِمْ؛ وذلك لأُمُورٍ، وهي:

١. ذَكَرْتُ مُقَدَّمَةً تُهِمُّ الطَّالِبَ.

٢. أَضَفْتُ مُلْحَقًا بمُرادِفاتِ أَسماءِ بعضِ رجالِ الطُّرُقِ، وقد سَبَقَ بيانُ عِلَّةِ ذلك قريبًا.

٣. ذَكَرْتُ واسِطَةَ الطَّرِيقِ -إِنْ وُجِدَتْ- وذِكْرُ الوسَائِطِ لا تَخْفَى أَهَمِيَّتُهُ، وكم مِن طالِبٍ يَظُنُّ أَنَّ كُلَّ هذِهِ الطُّرُقِ تُرْوَى عنِ الرُّوَاةِ مُباشرةً، والأَمرُ ليسَ كذلِكَ.

٤. ذَكَرْتُ نَوْعَ التَّحَمُّلِ؛ إِنْ كان غيرَ المَعْهُودِ، كأَنْ يكونَ سماعًا للحُرُوفِ، أَو بهِ نَقْصٌ في الخَتْمَةِ.

٥. حَرَصْتُ عـلى الوُضُوحِ؛ تَسْـهِيلًا عـلى الطَّالِبِ: فحاولتُ الإتيانَ بأَسماءِ الرُّوَاةِ كما هي مَعْرُوفَةٌ من غيرِ نُقْصَانٍ، وأَتيتُ بكُلِّ رَاوٍ في صَدْرِ بيتٍ.

• والَّذي تَشْتَدُّ حاجةُ الطَّالِبِ إِلى حِفْظِهِ هي الطُّرُقُ، وقد بَلَغَتْ عِدَّةُ أَبياتِها: خمسينَ بيتًا.

وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى.

وَكَتَبَ: عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ الْغَامِدِيُّ الْمَكِّيُّ
وَكَانَ تَحْرِيرُهُ فِي: ٢٥ / ١١ / ١٤٢٩
بِمَكَّةَ أُمِّ الْقُرَى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الرَّقْمُ	الرَّاوِي	طَرِيقَاهُ أَوْ طُرُقُهُ	طَرِيقَا طَرِيقَيْهِ
١	قَالُونُ (٨٣)	أَبو نَشِيطٍ (٣٤)	ابنُ بُويَانَ (ابنُ عُثْمَانَ): عن أَبي بَكْرِ بنِ الأَشْعَثِ
			القَزَّازُ: عن أَبي بَكْرِ بنِ الأَشْعَثِ
		الْحُلْوَانِيُّ (٤٩)	ابنُ أَبي مِهْرَانَ
			جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ
٢	وَرْشٌ (٦١)	الأَزْرَقُ (٣٥)	إِسماعيلُ النَّحَّاسُ
			ابنُ سَيْفٍ
		الأَصْبَهَانِيُّ: عن أَصحابِهِ، وأَصحابِهِم[1] (٢٦)	ابنُ جَعْفَرٍ (هِبَةُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ)
			المُطَّوِّعِيُّ

(١) وقد بَيَّنَهُمُ ابنُ الجَزَرِيِّ في النَّشْرِ (١/ ١١١)، فقالَ: «وقرأَ الأَصْبَهانيُّ على جماعةٍ من أَصحابِ وَرْشٍ، وأَصحابِ أَصحابِهِ.

فأَصحابُ وَرْشٍ: أَبو الرَّبِيعِ: سليمانُ بنُ داوُدَ بنِ حَمَّادِ بنِ سَعْدٍ الرِّشْدِينيِّ - ويُقَالُ: ابنُ أَخي الرِّشْدِينيِّ، وهو ابنُ أَخي رِشْدِينِ بنِ سَعْدٍ- وأَبو يحيى: محمَّدُ بنُ أَبي عبدِ الرَّحمنِ: عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ المَكِّيُّ، وأَبو الأَشْعَثِ: عامرُ بنُ سُعَيْدٍ =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

= الحَرَسِيُّ -بالمُهْمَلَاتِ-، وأَبو مَسْعُودٍ: الأَسْوَدُ اللَّوْنِ المَدَنِيُّ، وسمعها من يُونُسَ ابنِ عبدِ الأَعْلَى المِصْرِيِّ.

وأَمَّا أَصحابُ أَصحابِ وَرْشٍ: فأَبو القاسِمِ: مَوَّاسُ بنُ سَهْلٍ المَعَافِرِيُّ، وأَبو العَبَّاسِ: الفَضْلُ بنُ يعقوبَ بنِ زيادٍ الحَمْرَاوِيُّ، وأَبو عليٍّ: الحُسَيْنُ بنُ الجُنَيْدِ المَكْفُوفُ، وأَبو القاسِمِ: عبدُ الرَّحمنِ -ويُقَالُ: سُلَيْمَانُ- بنُ دَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ المِصْرِيُّ.

وقرأَ مَوَّاسٌ على يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، ودَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ، وقرأَ الفَضْلُ بنُ يعقوبَ على عبدِ الصَّمَدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ العُتَقِيِّ، وقرأَ المَكْفُوفُ على أَصحابِ وَرْشٍ الثِّقَاتِ، وقرأَ ابنُ دَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ على أَبيهِ».

وقدْ راجَعْتُ نسخةَ يَنِي الخَطِّيَّةَ من النَّشْرِ (ل: ٤٢/ أ)، وهذا المَوضِعُ فيها بخَطِّ ابنِ الجَزَرِيِّ؛ فوجدتُّها كالنُّسَخِ المَطْبُوعَةِ، في إثباتِ سَمَاعِ الأَصْبَهَانِيِّ مِن يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى القراءةَ.

وقدْ ذَكَرَ الدَّانِيُّ في جامِعِ البيانِ (١/ ٣٠١- ٣٠٢) والذَّهَبِيُّ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ (١/ ٢٥٢) وابنُ الجَزَرِيِّ في غايةِ النِّهَايَةِ (٢/ ١٦٩) أَنَّ الأَصْبَهَانِيَّ سَمِعَ القراءةَ على يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، زادَ الدَّانِيُّ: بقراءةِ مَوَّاسٍ.

فالظَّاهرُ أَنَّ ما في النَّشْرِ سَبْقُ قَلَمٍ من ابنِ الجَزَرِيِّ، أَرادَ (على) فسَبَقَ قَلَمُهُ إلى (مِن)، والعلمُ عندَ اللَّهِ تعالى.

وانْفَرَدَ الذَّهَبِيُّ بذِكْرِ سماعِ الأَصْبَهَانِيِّ الحُرُوفَ من يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، في سِيَرِهِ (١٢/ ٣٥٠، ١٤/ ٨٠)، ولم يَذْكُرْ ذلكَ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ، ولا في تاريخِ الإسلامِ، ولم يَحْكِهِ -مِن قَبْلِهِ- ابنُ مِهْرَانَ، ولا المَالكِيُّ، ولا الدَّانِيُّ، ولا ابنُ فارِسٍ، ولا الفارِسِيُّ، ولا الهُذَلِيُّ، ولا أَبو مَعْشَرٍ الطَّبَرِيُّ، ولا ابنُ سِوَارٍ، ولا المُعَدَّلُ، ولا سِبْطُ الخَيَّاطِ، ولا الشَّهْرَزُورِيُّ، ولا الهَمَذَانِيُّ -على أَنَّ الدَّانِيَّ أَسْنَدَ تَحَمُّلَ =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣	الْبَزِّيُّ (٤١)	أَبو رَبِيعَةَ (٣٥)	النَّقَّاشُ
			ابنُ بُنَانٍ
		ابنُ الحُبَابِ (٦)	ابنُ صالِحٍ
			عبدُ الواحِدِ بنُ عُمَرَ (أَبو طاهِرٍ ابنُ أَبي هاشِمٍ- ابنُ أَبي هاشِمٍ)

= الأَصْبَهَانِيِّ مِن قولِ الأَصْبَهَانِيِّ نَفْسِهِ- ولا حَكَاهُ -مِن بعدِهِ- ابنُ الجَزَرِيِّ، فاللهُ أَعلمُ بصحَّةِ ما ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ.

وسَوَاءٌ صَحَّ ما ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ أَم لم يَصِحَّ؛ فإِنَّهُ لا يَتَّجِهُ حَمْلُ كلامِ ابنِ الجَزَرِيِّ في نَشْرِهِ عليهِ؛ لأَنَّ الظَّاهرَ من عبارتِهِ سماعُ القراءةِ المَعْرُوفَةِ، لا سماعَ الحُرُوفِ، وذلك من وجوهٍ ثلاثةٍ:

الأَوَّلُ: أَنَّها هي المَعْرُوفَةُ عندَ الإطلاقِ.

الوجهُ الثَّاني: أَنَّ ابنَ الجَزَرِيِّ لو أَرادَ الحُرُوفَ لبَيَّنَها؛ كما بَيَّنَها في مواطِنَ كثيرةٍ من نَشْرِهِ وغايَتِهِ؛ لا سِيَّما النَّشْرُ، فإِنَّهُ بالَغَ في تَحْرِيرِ روايةِ الحُرُوفِ فيهِ.

الوجهُ الثَّالثُ: -وهو أَصْرَحُها- أَنَّ ابنَ الجَزَرِيِّ ساقَ أَسماءَ الَّذينَ قَرَأَ عليهمُ الأَصْبَهَانِيُّ خَتْمَةً كاملةً -وأَمْرُهم مُفَصَّلٌ في جامِعِ البيانِ (١/ ٣٠٠- ٣٠٤) من قولِ الأَصْبَهَانِيِّ نَفْسِهِ- ثُمَّ قال: «وسَمِعَهَا من يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى المِصْرِيِّ» فلا يُفْهَمُ من عَطْفِهِ هذا إِلَّا الخَتْمَةَ الكاملةَ، فالضَّميرُ في «سَمِعَهَا» ليس لهُ عائِدٌ إِلَّا هذا.

ولطُولِ ذِكْرِ واسِطَةِ الأَصْبَهانِيِّ اجْتَنَبْتُ ذِكْرَها في النَّظْمِ، واكتفيتُ بذِكْرِ دَرَجَتِها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤	قُنْبُلٌ (٣٢)	ابنُ مُجَاهِدٍ (١٨)	السَّامَرِّيّ (عبدُ اللَّهِ بنُ الحُسَيْنِ)
			صالِحٌ
		ابنُ شَنَبُوذَ (١٤)	القاضي أَبو الفَرَجِ
			الشَّطَوِيُّ (الشَّنَبُوذيُّ)
٥	الدُّوريُّ (١٢٦)	أَبو الزَّعْرَاءِ (٨٢)	ابنُ مُجاهِدٍ
			المُعَدَّلُ
		ابنُ فَرَجٍ (٤٤)	ابنُ أَبِي بِلَالٍ (زَيْدُ بنُ عليٍّ)
			المُطَّوِّعيُّ
٦	السُّوسيُّ (٢٨)	ابنُ جَرِيرٍ (٢٣)	عبدُ اللَّهِ بنُ الحُسَيْنِ (السَّامَرِّيُّ)
			ابنُ حَبَشٍ
		ابنُ جُمْهُورٍ (٥)	الشَّذَائِيُّ: عنِ ابنِ شَنَبُوذَ
			الشَّنَبُوذيُّ (الشَّطَوِيُّ): عنِ ابنِ شَنَبُوذَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٧	هِشَامٌ (٥١)	الحُلْوَانِيُّ (٢٨)	ابنُ عَبْدَانَ
			الجَمَّالُ (الأَزْرَقُ الجَمَّالُ)
		الدَّاجُونِيُّ (الرَّمْلِيُّ): عن أَصحابِهِ[1] (٢٣)	زَيْدُ بنُ عليٍّ (ابنُ أَبي بِلَالٍ)
			الشَّذَائِيُّ
٨	ابنُ ذَكْوَانَ (٧٩)	الأَخْفَشُ (٥٧)	النَّقَّاشُ
			ابنُ الأَخْرَمِ
		الصُّوريُّ (٢٢)	الرَّمْلِيُّ (الدَّاجُونِيُّ)
			المُطَّوِّعِيُّ

(١) قالَ ابنُ الجَزَرِيِّ (النَّشْرُ: ١/ ١٣٩): «وقرأَ الدَّاجُونِيُّ على أَبي بَكْرٍ: محمدِ بنِ أَحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَيْسَانِيِّ، وأَبي الحَسَنِ: أَحمدِ بنِ محمَّدِ بنِ مامَوَيْهِ، وأَبي عليٍّ: إِسماعيلَ بنِ الحُوَيْرِسِ، الدِّمَشْقِيِّينَ».

ولطُولِ ذِكْرِ واسِطَةِ الدَّاجُونِيِّ اجْتَنَبْتُ ذِكْرَها في النَّظْمِ، واكتفيتُ بذِكْرِ دَرَجَتِها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٩	شُعْبَةُ (٧٦)	يحي بنُ آدَمَ: سماعًا للحُرُوفِ (٥٨)	شُعَيْبٌ: سماعًا للحُرُوفِ
			أَبو حَمْدُونٍ
		يحي العُلَيْميُّ (١٨)	ابنُ خُلَيعٍ: عن أَبي بَكْرٍ الوَاسِطِيِّ
			الرَّزَّازُ: عن أَبي بَكْرٍ الوَاسِطِيِّ
١٠	حَفْصٌ (٥٢)	عُبَيْدُ بنُ الصَّبَّاحِ (٢٤)	أَبو الحَسَنِ الهَاشِمِيِّ: عن الأُشْنَانِيِّ
			أَبو طاهِرِ بنِ أَبي هاشِمٍ (ابنُ أَبي هاشِمٍ - عبدُ الواحِدِ بنُ عُمَرَ): عنِ الأُشْنَانِيِّ
		عَمْرُو بنُ الصَّبَّاحِ (٢٨)	الفِيلُ
			زَرْعَانُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١١	خَلَفٌ (٥٣)	ابنُ عُثْمَانَ (ابنُ بُويَانَ): عن إِدْرِيسَ (١٠)	
		ابنُ مِقْسَمٍ: عن إِدْرِيسَ (٣٧)	
		ابنُ صالِحٍ: عن إِدْرِيسَ (٢)	
		المُطَّوِّعِيُّ: عن إِدْرِيسَ (٤)	
١٢	خَلَّادٌ (٦٨)	ابنُ شاذَانَ (١٨)	
		ابنُ الهَيْثَمِ (١٠)	
		الوَزَّانُ (٣٨)	
		الطَّلْحِيُّ (٢)	
١٣	أَبُو الحارِثِ (٤٠)	محمَّدُ بنُ يحيى (٣١)	البَطِّيُّ
			القَنْطَرِيُّ
		سَلَمَةُ بنُ عاصِمٍ (٩)	ثَعْلَبٌ
			ابنُ الفَرَجِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٤ مُكَرَّرٌ	الدُّوريُّ (٢٤)	جَعْفَرٌ النَّصِيبيُّ (٦)	ابنُ الجُلَنْدَا
			ابنُ دَيْ زُويَهْ وضُبِطَتْ: (دَيْ زَوَيْهْ) وضُبِطَتْ بالباءِ بَدَلَ الياءِ الأُولَى
		أَبو عثمانَ الضَّرِيرُ (١٨)	أَبو طاهِرِ ابنِ أَبي هاشِمٍ (ابنُ أَبي هاشِمٍ): إِلى سورةِ التَّغَابُنِ
			الشَّذَائِيُّ
١٥	ابنُ وَرْدَانَ (٤٠)	الفضلُ بنُ شَاذانَ: عن الحُلْوَانيِّ، عن قَالُونَ (٣١)	ابنُ شَبِيبٍ
			ابنُ هَارُونَ
		هِبَةُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ (ابنُ جَعْفَرٍ): عن أَبيهِ، عن الحُلْوَانيِّ (٩)	الحَنْبَليُّ
			الحَمَّاميُّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٦	ابنُ جَمَّازٍ (١٢)	أَبو أَيُّوبَ الهَاشميُّ: عن إِسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ (٩)	ابنُ رَزِينٍ
			الأَزْرَقُ الجَمَّالُ (الجَمَّالُ)
		الدُّوريُّ: عن إِسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ (٣)	ابنُ النَّفَّاحِ: رَوَى الحُرُوفَ، وقِيلَ: عَرَضَ
			ابنُ نَهْشَلٍ
١٧	رُوَيْسٌ (٤١)	النَّخَّاسُ: عنِ التَّمَّارِ (٣٢)	
		أَبو الطَّيِّبِ (غُلَامُ ابنِ شَنَبُوذَ): عنِ التَّمَّارِ (٢)	
		ابنُ مِقْسَمٍ: عنِ التَّمَّارِ (٣)	
		الجَوْهَريُّ (ابنُ حُبْشَانَ): عنِ التَّمَّارِ (٤)	

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٨	رَوْحٌ (٤٤)	ابنُ وَهْبٍ (٤١)	المُعَدَّلُ
			حَمْزَةُ بنُ عليٍّ
		الزُّبَيْرِيُّ (٣)	غُلَامُ ابنِ شَنَبُوذَ (أَبو الطَّيِّبِ)
			ابنُ حُبْشَانَ (الجَوْهَرِيُّ)
١٩	إسحاقُ (٢٢)	السُّوْسَنْجِرْدِيُّ: عنِ ابنِ أَبي عُمَرَ (١٣)	
		بَكْرُ بنُ شاذانَ: عن ابنِ أَبي عُمَرَ (٤)	
		محمدُ بنُ إسحاقَ (١)	
		البُرْصَاطِيُّ ويُقَالُ: البُرْزَاطِيُّ (٤)	
٢٠	إِدْرِيسُ (٩)	الشَّطِّيُّ (٣)	
		المُطَّوِّعِيُّ (٣)	
		ابنُ بُويَانَ (ابنُ عثمانَ) (١)	
		القَطِيعِيُّ (٢)	

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

قـالَ عَلِيٌّ وَهْـوَ نَجْـلُ الغامِـدِي ... -إِرْحَمْهُ يا ذا الفَضْلِ والمَحامِدِ-:

أَبْدَأُ باســـــمِ اللَّهِ، ثُمَّ الحَمْـدُ ... مصـــلِّيًا، مُســـلِّمًا، وبَعْـــدُ:

فَهَـــــاكَ طُـرْقًا لرُوَاةِ الطَّيِّبَهْ ... وهْيَ ثمـانونَ طريقًـا مُعْرَبَـهْ

(باثْنَـيْنِ في اثْنَـيْنِ وإِلَّا أَرْبَـــعُ ... فهْيَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تُجْمَـــعُ)

إِلَيْكَهَـا بَيِّنَـــــةً مُخْتَصَـــرَهْ ... وافِيَـــةً مَزِيـــدةً مُحَـــرَّرَهْ

وعِلْمُهـا على مَنَـافِعَ احْتَـوَى ... في مَسْلَكِ التَّحْرِيرِ جُلُّهـا ثَـوَى

وعَـزْوُ أَحْـرفٍ لطُـرْقٍ فـاعْلَمِ ... وعَـزْوُ طُـرْقٍ لكتـابٍ فـاغْنَمِ

وفَهْمُ كُتْبِ العُلَمَـا إِنْ سُـــمِّيَا ... فيهـــا طريـــقٌ دُونَ رَاوٍ طُوِيـــا

وكُلُّهـــا مُسْـــنَدَةٌ، وانْقَسَـــمَتْ ... في قَسْمِها قِسْمَيْنِ: فالأُولى: انْتَمَتْ

لكُتُبٍ معلومـــةٍ، والأُخْـــرَى: ... مُطْلَقَـــــةٌ دُونَ كتابٍ يُدْرَى

قدْ سُمِّيَتْ أُولَاهُما: (الْمُسْـنَدَةُ) ... لُاخْـرَى: (الْأَدائِيَّـةُ) وَهْيَ قِلَّـةُ

بَابُ طُرُقِ الرُّوَاةِ

قَالُونُ: قُلْ: أَبو نَشِـيطٍ وكَذَا الْـــ ... ـحُـلْوانِ، فالأَوَّلُ: عنهُ قدْ نَقَـلْ

-عنْ وَلَدِ الْأَشْعَثِ نَقْلًا-: نَجْـلُ ... بُويَـانَ والقَـزَّازُ، نِعْـمَ النَّقْـلُ

للثَّانِ: نَجْـــلٌ لأَبي مِهْـرَانَ مَـعْ ... جَعْفَـــرِهِمْ نَجْـلِ محمَّـــدٍ رَفَـــعْ

لِوَرْشٍ: الْأَزْرَقُ مَعْـــــــهُ الْأَصْـبَهَا ... نِي، وهْوعنْ صَحْبٍ وصَحْبِ الصَّحْبِ هَـا

فالأَوَّلُ: النَّحَّاسُ قـــــدْ أَفادَا ... مِنْهُ كـذا ابـنُ سَـيْفٍ اسْـتَفَادَا

والآخَرُ: ابـنُ جَعْفَـرٍ عنـهُ رَوَى ... وهكذا المُطَّـــوِّعِي قدِ ارْتَـوَى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لِلْبَزِّ: جـا أَبو رَبِيعَـــةَ الفَـتَى ... وابنُ الْحُبَـــــابِ، فَلِأَوَّلٍ أَتى:
نَجْـلُ بُنَـانٍ عنـهُ بَـدْرٌ طـالِعُ ... وهكذا النَّقَّاشُ نَجْـــمٌ سـاطِعُ
والْآخَرُ: ابنُ صـــالِحٍ قدْ ذُكِرَا ... عنهُ وعبدُ الواحِـــدِ بنُ عُمَرَا
لِقُنْبُلٍ: نَجْلُ مُجاهِـــدٍ معَ ابْـ ... ـنِ شَـــنَبُوذٍ، فِلأَوَّلٍ فَهَـبْ:
صالِحَ والسَّـامَرِّ، والثَّانِي دَرَجْ: ... الشَّـــطَوِيُّ وكذا أَبو الفَـرَجْ
دُورٍ: أَبو الزَّعْرا لهُ وابنُ فَـــرَحْ ... لِأَوَّلٍ: نَجْـــلُ مُجاهِـــدٍ نَصَـحْ
كذا المُعَـــدَّلُ، وللثَّانِي وُعِي: ... نَجْـــلُ أَبي بِلَالِ والمُطَّـوِّعِي
سُوسٍ: لَهُ نَجْلُ جَرِيرٍ قدْ حَـوَى ... ونَجْـــلُ جُمْهُـورٍ، فَأَوَّلٌ رَوَى:
رَاوِيهِ نَجْلٌ لِلْحُسَـيْنِ وهْـوَ عَبْـ ... ـدُ اللَّهِ وابنُ حَبَشٍ أَيضًا وَعَـبْ
والثَّانِ عنهُ: الشَّنَبُوذِي والشَّـذَا ... بِيُّ عـــنِ ابنِ شَنَبُـوذٍ أُخِـــذَا
هِشَـامٌ: الحُـلْوانِ والدَّاجُونِ قَدْ ... وذا عـــنَ اصْحابٍ، فأَوَّلٌ: وَلَدْ
عَبْدانَ والجَـمَّالُ، والثَّانِ: انْقُـلِ ... لَهُ: الشَّـــذَائِيُّ وزَيْدُ بنُ عَـلِي
ولِابنِ ذَكْوَانٍ: الَاخْفَـشُ اعْلَـمِ ... والصُّورِ، فَالْأَوَّلُ: نَجْـلُ الْأَخْـرَمِ
أَيضًا روى النَّقَّاشُ عنـهُ فَاجْمَعِ ... والآخَـرُ: الرَّمْـلِيُّ والمُطَّـوِّعِي
لِشُعْبَةٍ: يحـيى بنُ آدَمَ اسْـتَمَعْ ... لِأَحْـــرُفٍ، مَعْـهُ العُلَيْمِيُّ رَفَعْ
لِأَوَّلٍ: شُعَيْبٌ الحَـــرْفَ اسْتَمَعْ ... مَعْهُ أَبُو حَمْدُونِ، والثَّاني انْتَفَـعْ:
نَجْـــلُ خُلَيْعٍ مَعَهُ الرَّزَّازُ، عَـنْ ... والِدِ بَكْـــــرٍ نَقَلَا فَاتَّبِعَنْ
حَفْـــصٌ: عُبَيْدٌ وَلَدُ الصَّبَّاحِ ... عنـهُ وعَمْـــرٌو وَلَدُ الصَّبَّاحِ
لِأَوَّلٍ: نَجْـــلُ أَبٍ لهَاشِـــمِ ... أَبٌ لطـاهِرٍ ومَعْـهُ الهَاشِـمِي
معًا عنِ الأُشْـــنَانِ، أَمَّا الثَّانِي: ... فَهْوَ عَـنِ: الْفِيلِ وعَـنْ زَرْعَانِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لِخَلَفٍ: جـــاءَ ابنُ عُثْمَـانَ فَـعِ ... مَعَ ابنِ مِقْسَـــمٍ مَعَ المُطَّـوِّعِي
وهكذا ابنُ صالِحٍ، والأَرْبَعَـــهْ ... يَرْوُونَ عَنْ: إِدْرِيسَ عنهُ فَاتْبَعَهْ
خَـــــلَّادٌ: الوَزَّانُ وابنُ الهَيْثَمِ ... مَعَ ابنِ شاذانَ مَـعَ الطَّلْحِي نُمِي
واللَّيْثُ: عنهُ نَجْـلُ يحيى فَاعْلَمَهْ ... وَهْوَ محمَّـــدٌ وعنـــهُ سَلَمَهْ
أَوَّلٌ: البَطِّيُّ، والقَنْطَـرِ حَـــجّ ... والثَّانِ عنهُ: ثَعْلَبٌ وابنُ الفَـرَجْ
لِدُورٍ: النَّصِيبِ والضَّـرِيرُ، والْـ ... أَوَّلُ عنهُ: ابنُ الجُـلَنْدَا قَدْ نَقَـلْ
معَ ابنِ دَيْ زُوَيَهْ، وللثَّانِي اكْتُبَا: ... نَجْـــلَ أَبِي هاشِـمٍ النَّحْوِي أَبَا
طاهِرِ البَـرَّ -وقـــــدْ تَـلا إِلى ... تَغَابُنٍ- ثُمَّ الشَّـــذَائِيُّ عَـــلَا
ولِابنِ وَرْدَانَ: ابنُ شَـاذَانَ رَوَى ... مَـــعْ هِبَةِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ سَـــوَا
فأَوَّلٌ: عـــــنْ شيخِهِ الحُلْوَانِي ... عـــن شيخِهِ قالُونَ، أَمَّا الثَّانِي:
عنْ أَبِيهِ وَهْوَ عـــنِ الحُلْوَانِ ضَا ... ولِابنِ شـاذانَ: ابْنُ هارُونَ أَضَا
وابنُ شَبِيبٍ، هِبَـــــةُ اللَّهِ: وَلِي ... طريقَـــهُ: الحَمَّـامِ مَعْهُ الحَنْبَلِي
ولِابنِ جَـــــمَّازٍ: أَبُو أَيُّوبٍ الْـ ... ـهَاشِـــمِ والدُّورِيُّ عنهُ قدْ قُبِلْ
معًا عنِ: اسْماعِيلَ نَجْـلِ جَعْفَـرِ ... لِأَوَّلٍ: نَجْـــــــلُ رَزِينٍ فَاذْكُرِ
والأَزْرَقُ الجَـمَّالُ، والثَّانِ انْقُلِ ... عَنْ: وَلَدِ النَّقَّاحِ وابنِ نَهْشَـــلِ
ووَلَدُ النَّقَّاحِ يَرْوِي الأَحْـــــرُفَا ... وقِيلَ: صَحَّ العَرْضُ عنهُ فَاعْرِفَـا
رُوَيْسٌ: النَّخَّاسُ وابنُ مِقْسَـــمِ ... ووَالِدُ الطَّيِّبِ أَيضًا فَاعْـــــلَمِ
والجَـــــوْهَرِيُّ، وجميعُ الأَرْبَعَهْ ... رَوَوْا عَـــنِ التَّمَّارِ عنهُ فَاسْمَعَهْ
رَوْحٌ: لهُ ابنُ وَهْـبٍ المُبَجَّـــلُ ... مَـعَ الـزُّبَيْرِ، الْأَوَّلُ: الْمُعَـــدَّلُ
وحَمْـزَةٌ نَجْـــلُ عَـــلِيٍّ نَقَـلَا ... عنـهُ، ولِلْآخَـرِ أَيضًـا حَـمَلَا:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

غُـــلَامُ نَجْـــلِ شَنَبُوذٍ عَنْهُ ... كذا ابنُ حُبْشَانَ اسْـتَفَادَ مِنْـهُ
إِسْحَاقُ: عنــهُ نَجْلُهُ محمَّـــدُ ... وهكذا البُرْصَاطِ، ثُمَّ يُسْـــنِدُ
بَكْرُ بنُ شاذانَ وسُوسَنْجِرْدٍ عنْ ... نَجْـــلِ أَبٍ لِعُمَـــرٍ فَاسْـــتَمِعَنْ
إِدْرِيسُ: الْقَطِيـــعِ والشَّطِّي فَـعِ ... مَعَ ابنِ بُوَيَانَ مَـــعَ المُطَّـــوِّعِي

بَابُ مُرَادِفَاتِ أَسْمَاءِ بَعْضِ رِجَالِ الطُّرُقِ

وبعضُ الاَسْمَا اخْتَلَفَتْ إِذْ وَرَدَتْ ... وَهْيَ لِشَـخْصٍ واحِـدٍ فَاتَّحَـدَتْ
قَفَـــوْتُ فِيها أَثَرَ المُشْـــتَهِرِ ... لا سِيَّما عندَ الإمامِ الجَـــزَرِي
جِئْتُ بها خَـــوْفًا من الإيهَامِ ... وخَشْـــيَةَ التَّغْلِيطِ للأَعْـلَامِ
ابنٌ لبُوَيَانَ ابنَ عُثْمـــانَ يُرَى ... والشَّـــطَوِيُّ الشَّنَبُوذِيُّ جَـرَى
والدُ طـــاهِرٍ هُـــوَ ابـنُ والِدِ ... هاشِمٍ ايضًـا هُـوَ عبـدُ الواحِـدِ
وجاءَ نَجْلٌ للحُسَـــيْنِ وَهْوَ عَبْـ ... ـدُ اللَّهِ في السَّـامَرِّ، والرَّمْلِيَّ هَبْ
للحافِظِ الدَّاجُونِ، وابنُ جَعْفَـرِ ... لِهِبَـــةِ اللَّهِ، وأَمَّا الجَـــوْهَرِي
هُوَ ابنُ حُبْشَانَ، وزَيْدُ بنُ عَـلِي ... نَجْـــلُ أَبي بِلَالٍ الْفَذُّ العَـلِي
غُلَامُ نَجْـــــلِ شَنَبُوذٍ قالوا ... لهُ: أَبُو الطَّيِّبِ، والجَمَّـــالُ
أَلْأَزْرَقُ الجَمَّـالُ، والْبُرْصَـاطِي ... قِيـــلَ لَهُ كذلكَ: البُرْزَاطِي

الْخَاتِمَةُ

وفِي الخِتَـامِ: حَامِـدًا مُصَـلِّيَا ... مُسَـــلِّمًا عَلَى خِتَـامِ الأَنْبِيَـا
وآلِهِ وصَـــحْبِهِ ما قُرِئَـتْ ... طُـــرْقُ كتابِ ربِّنا وأُقْرِئَتْ
ومَنْ إِلى طَرِيقِـــهِمْ قَـدِ انْتَهَى ... وعنْ حُـــدُودِ اللَّهِ كَفَّ وانْتَهَى

* * *